Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصيب المسلمون بمصائب كبيرة ، فلما رأوا صبرنا وأنا لا نبرح العرصة (١) انهزموا) .

واثناء تقدم القائد الكبير كالبرق بين الصفوف واستبشارالناس باستجابة الله دعاء النعمان اذ بدأ الفرس يتركون الساحة زلق بالقائد فرسه من كثرة الدماء التي سفحت في أرض المعركة فصرع بين سنابك الخيل ، وجاءه سهم في جنبه ، فرآه أخوه نعيم فسجاه بثوب وأخذ الراية قبل أن تقع ، وكيف تقع وهي راية الاسلام ؟ فلئن استشهد حاملها وأكرمه الله بما يريد وتحقق رجاؤه عندما وقف في لحظة خشوع ورفع كفيه ضراعة ورجاء الى الله أن يمنحه الشهادة وأمّن الناس « آمين ... آمين » فلا بد من يد تتلقف الراية ، ولن تسقط الراية مهما سقط من حولها الرجال ، وكيف لا يسقطون حولها وهم الذين يعلمون أن في ظلالها جنة ورضاء الله ، مع خلود في الدنيا والآخرة ، ها نحن أولاء ما زلنا نتفنى بهم ونعيش على مائدتهم في البطولات .

كيف تسقط الراية ؟ والجند يتأثرون بالقائد ويحذون حذوه ، وكيفما يكن القائد تكن الجنود فهو المثل الطيب للجند وهو استشهد دون الراية فكيف يتركونها تسقط ولا يستشهدون دونها ؟

ـ أخذ نعيم بن مقرّن الراية قبل أن يسجي أخاه ، اذ الراية قبل أخيه ، وناولها الى حذيفة بن اليمان فأخذها وتقدم الصفوف حيثُ كان النعمان ، ولما علم المغيرة بمصرع الفارس قال : اكتموا

---

(١) العرصة : ساحة القتال هنا .